

بيان صحفي لجمعية زيرو زبل
13 سبتمبر 2018

بمناسبة يوم العالمي لتنظيف الشواطئ

تحليل المخلفات على الشواطئ المغربية:
85 ٪ من النفايات البلاستيكية ، من مصادر عالية التركيز

بمناسبة يوم 15 سبتمبر ، اليوم العالمي لتنظيف الشواطئ ، تنشر جمعية زيرو زبل نتائج تحليل النفايات الصلبة الموجودة على الشواطئ المغربية.

من مارس إلى غشت 2018 ، أجرى 40 متطوعاً عمليات تدقيق للنفايات في 26 شاطئاً على جانبي المحيط الأطلسي والمتوسط. أجريت عمليات المعاينة هذه قبل وخلال الصيف ، على الشواطئ من بوجدور جنوباً إلى السعيدية شمالاً، بدعم من مؤسسة Heinrich Böll.

باستخدام منهجية حددتها الحركة الدولية Break Free From Plastic، فاستطاعت جمعية زيرو زبل تمييز النفايات الصلبة الموجودة على الشواطئ على النحو التالي: على كل شاطئ يتم تعريف منطقة مساحتها 400 متر مربع ، تمثل الحالة المتوسطة للشاطئ. في هذه المنطقة ، يتم جمع نفايات أكثر من 5 ملليمتر، ويتم تصنيفها في حوالي 20 فئة ، ثم يتم حسابها بعناية في قاعدة بيانات. كما يتم إجراء تقدير لعدد المخلفات الصغيرة (أقل من 5 ملليمتر) من خلال العد بالعين المجردة ، على سلسلة من العينات تبلغ 1 متر مربع من الشاطئ.

مكن هذا التمرين من جمع ما مجموعه 36 280 من النفايات. تم تمييز جميع هذه النفايات ، من خلال تحديد موادها ، وأنواع المنتجات التي تأتي منها ، والعلامات التجارية والشعارات التي تحملها إلى أقصى حد ممكن. وبهذه الطريقة ، من الممكن معرفة طبيعة هذه النفايات ، وحتى منشئها الصناعي كذلك. وبحسب مامون غلاب ، رئيس جمعية زيرو زبل ، يختلف هذا النهج عن عمليات تنظيف الشواطئ التقليدية. ولكن الهدف هنا هو الحصول على معرفة دقيقة بالنفايات التي تلوث سواحلنا ، ومن ثم القدرة على تحديد الحلول الأولية التي تجعل من الممكن تجنب تجديد هذا التلوث.

النتائج الرئيسية من تدقيق النفايات على الشواطئ 26:

تظهر هذه النتائج أن تلوث البلاستيك هو المصدر الرئيسي للنفايات الصلبة الملوثة لشواطئنا ، وأن منشأ هذه النفايات يتركز بشكل كبير: 5 أنواع من المنتجات تمثل 56 ٪ من النفايات المجمعة ، ومعظم النفايات تأتي من المنتجات التي تسوقها رزمة من الشركات الصناعية الكبرى.

في المتوسط ، جمعنا 35 نفايات لكل متر مربع من الشواطئ المراجعة ، ونقدر بأكثر من 180 نفايات متناهية الصغر (أقل من 5 ملم) لكل متر مربع.

85٪ من النفايات المجمعة مصنوعة من البلاستيك ، وأنواع النفايات الرئيسية الخمسة هي: قناني الصودا والمياه والعصير وأغطية البلاستيك (18٪) ؛ حبال وشباك الصيد (13٪)؛ عصي المصاصة وممسحة القطن (10٪) ؛ أكياس بلاستيكية "ميكا" (9٪) ؛ والمغلفات البلاستيكية (6٪).

48% من النفايات التي يمكن أن نحدد بها الشعار تأتي من علامات تجارية تخص 3 شركات. هذه الشركات هي لاعبين رئيسيين في قطاعات المشروبات الغازية والمياه المعبأة والألبان.

من المهم أن نتذكر أن تلوث المحيطات بالبلاستيك يعتبر أحد التحديات البيئية الرئيسية في قرننا ، وأن معظم النفايات البلاستيكية تستغرق ما بين 100 و 500 سنة لتحلل.

بالإضافة إلى ذلك ، قد تم اختيار المغرب من بين 20 دولة تلقي أكثر بلاستيك في المحيطات¹ ، فمن الملح وضع حلول للحد من استهلاكنا للبلاستيك وتأثيره على الطبيعة.

من أجل تحديد الحلول الأكثر ملاءمة ، سنتظم جمعية زيرو زبل في الأشهر القادمة سلسلة من ورش العمل حول نتائج عمليات تدقيق النفايات هذه. وسيكون الهدف من حلقات العمل هذه هو جمع آراء مختلف أصحاب المصلحة (المجتمع المدني والشركات والمسؤولين المنتخبين المحليين ...) واستكشاف التدابير التي يتعين اتخاذها. وستؤدي حلقات العمل هذه إلى نشر مجموعة مفصلة من التوصيات.

هذه الحلول والتوصيات يجب تطبيقها على جميع المستويات: من القوانين ، إلى طرق الإنتاج والتوزيع ، إلى عادات الاستهلاك ، إلى نظام تدبير النفايات.

عرض تقديمي والصور توضح النتائج المذكورة أعلاه متوفرة هنا : <http://bit.ly/DechetsPlagesMaroc>

عن جمعية زيرو زبل : www.zerobel.ma

جمعية زيرو زبل، هي جمعية بيئية هدفها تعزيز جمع ونشر معلومات بيئية والمساعدة في تغيير الإطار القانوني في المغرب في هذا المجال.

حول مؤسسة Heinrich Böll : www.ma.boell.org

مؤسسة هاينريش بول مؤسسة غير ربحية تعمل في شراكة مع المجتمع المدني. وهي تعمل من أجل تنمية ديمقراطية ومستدامة. مؤسسة هاينريش بول موجودة في المغرب منذ عام 2014.

يمكن الإتصال ب :

مامون غلاب

0671834733

asso.zerobel@gmail.com

وفقا للدراسة العلمية التالية : ¹

« Plastic waste inputs from land into the ocean », Jenna R. Jambeck et al. (12 février 2015), Science n°347, p.768-771